

" تأثير استخراج نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة على فاعلية المعلومات " بحرث تطبيقي في قسم الشؤون المالية / جامعة ديالى

م.م عدنان طه كرفوع*
م.م سناء ستار احمد**
م.م ليث شاكر محسن***

المستخلص

يهدف هذا البحث للتعرف على المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية وتتبع اثرها على فاعلية المعلومات المستخرجة ثم تطرق البحث للتعرف على وجود علاقة و اثر بين المعالجة المؤتمتة والنتائج التي ترشد للممارسات المستقبلية ، اختيرت عينة البحث من الملاكات الوظيفية في قسم الشؤون المالية واستخدمت استمارة الاستبيان لجمع البيانات وقد توصل البحث لضرورة الاهتمام بمفهوم نظام المعلومات المحاسبية الآلية و تدريب وتأهيل الموظفين الذي يتطلب عملهم استخدام المعالجة الآلية للبيانات والعمل على انشاء برنامج محوسب يستطيع مواكبة التطورات الهائلة الحادثة في العالم .

Abstract

This research aims to identify the automated processing systems of accounting information and keep track of their impact on the effectiveness of the extracted information is then touched search to identify a relationship and effect between the automated processing and results that guide future practices, research sample of career staff in the Department of Finance was chosen and used form questionnaire to collect data has the research found the need to pay attention to the concept of the mechanism of accounting information and training and qualification of staff, which requires the use of their automated processing of data and work to set up a computerized program can keep up with the tremendous developments in the world system.

المقدمة

تعد المحاسبة من اهم واقدم نظم المعلومات ضمن أي منظمة ، إذ انها احد اهم مصادر المعلومات التي تحتاجها كافة المستويات الادارية للاعتماد عليها اساسا" لاتخاذ القرارات الرشيدة ونتيجة لما شهدته نظم المعلومات المحاسبية من تطور هائل في السنوات الاخيرة كغيرها من نظم المعلومات المختلفة نتيجة لانتشار استخدام الحاسبات بشكل واسع في تشغيل هذه النظم فقد اصبحت المعلومات اكثر اهمية وحيوية لإدارة المنظمة وبذلك اصبحت عملية ادارة البيانات واعداد التقارير وتوصيلها لمستخدميها اكثر تعقيداً وتنوعاً

* رئاسة جامعة ديالى / قسم الشؤون المالية .

** رئاسة جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد .

*** جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد .

مقبول للنشر بتاريخ 2015/10/19

ونتيجة لهذا التطور كان لزاماً على المحاسب ان يكون ملماً بأحدث التطورات في نظم المعلومات المحاسبية والعلاقات المتبادلة بينها وبين النظم الاخرى فقد تطور دور المحاسب التقليدي ليشمل مجالات معالجة المعلومات واستخدامها وتصميم نظم المعلومات .

المبحث الاول دراسات سابقة ومنهجية البحث

أولاً: دراسات سابقة

- 1- دراسة (البرواري ، 1999) : اعادة هندسة نظم العمل لتمييز المنظمات : هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على مفهوم اعادة هندسة نظم العمل كمدخل حديث لمواجهة متطلبات الزبائن ورغباتهم ومواكبة المنافسة والتغيير البيئي كما قدمت الدراسة مقترحات على الصعيد الوطني مثل ربط الجامعات بقنوات خدمة انترنت وتشجيع المنظمات على تشكيل فرق اعادة هندسة لتحسين عملياتها واهمية ادخال التقانة في عمل المنظمات.
- 2- دراسة (قاعود، 2007) : دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية : دراسة تطبيقية في الشركات المساهمة في فلسطين ، تهدف هذه الدراسة على التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية ومدى توفر مواصفات الجودة وتوافر القدرة والامكانيات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين كذلك مدى مواكبة الشركات للتطورات التكنولوجية ، وقد تالفت الدراسة من (150) شركة مساهمة ، وخلصت الدراسة الى مجموعة توصيات من شأنها الارتقاء بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
- 3- دراسة (الداية ، 2009) : اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات : دراسة ميدانية ، عملت الدراسة على تقييم اثر المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية ومعرفة المعوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات . وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان حجم الشركة من حيث عدد العاملين وحجم الإيرادات وحجم راس المال له اكبر الاثر على استخدام الشركة لنظم المعلومات المحاسبية .
- 4- دراسة (احمد، 2011) : امكانية تطبيق اعادة هندسة الاعمال على اجراءات التحاسب الضريبي : دراسة استطلاعية في الهيئة العامة للضرائب، تهدف الدراسة الى تحسين عملية التحاسب الضريبي باستخدام اعادة الهندسة ، وسعت الدراسة الى تحديد علاقة مكونات اعادة الهندسة بوصفها متغير مستقل والمتمثلة (بتصميم العمليات ، الرؤية الاستراتيجية ، الموارد البشرية ، تقانة المعلومات) واجراءات التحاسب الضريبي بوصفها متغير معتمد . وبناء على وصف متغيرات الدراسة وتشخيصها واختيار العلاقات التائية التي اكدت وجود علاقة اثر وارتباط ذات دلالة معنوية احصائياً ، واهم الاستنتاجات هي افتقار الهيئة لاليات تطبيق اعادة هندسة الاعمال لتطویر ادائها نحو الافضل ، وتوصي الدراسة بتبني اعادة هندسة الاعمال والعمل على استخدام تقانة المعلومات بما يضمن الاستفادة منها لرفع مستويات الاداء في مختلف الاعمال .

مجالات الاستفادة من البحوث السابقة : وتمثلت بالاتي:-

- 1- الامام ببعض المصادر والمراجع التي سهلت بناء الاطار النظري في البحث .
- 2- الوقوف على المنهجيات التي سارت عليها هذه الدراسات بشكل مكن الباحث من تصميم منهجية.
- 3- الاطلاع على نتائج الدراسات التي توصلت اليها هذه البحوث والاستفادة منها.

مبررات اختيار البحث الحالي : وتمثلت بالاتي:-

- 1- التطور الهائل في استخدام الحاسبات الإلكترونية واستعمالها في مختلف مجالات الحياة.
- 2- بسبب العمل في قسم الشؤون المالية لكلا الباحثين وادراك اهمية توافر بيانات مالية دقيقة وبسرعة ممكنة لأرسالها للمسؤولين ومتخذی القرار.
- 3- بلورة اطار فكري عن اهمية تطبيق نظم معلومات محاسبي الكتروني في الجامعة .

ثانياً:- منهجية البحث

1-مشكلة البحث :-

يتبنى البحث موضوعاً حديثاً في تطوير النظام المحاسبي المستخدم في قسم الشؤون المالية في جامعة ديالى وذلك لتسهيل الاجراءات التي يمارسها القسم باستخدام المعالجة الآلية والذي يؤدي ذلك الى احدث تغيير جذري في طبيعة العمل المحاسبي. وتتمثل مشكلة البحث في الاتي:- (ما مدى تاثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الآلية على فاعلية المعلومات المالية وكفائتها؟).

2- اهمية البحث:-

تظهر اهمية البحث من خلال ابراز الدور الذي يمكن ان يؤديه النظام الفعال للمعلومات المحاسبية في تنفيذ وتقييم وقياس كفاءة اداء قسم الشؤون المالية في جامعة ديالى .

3- هدف البحث:-

من أجل الإحاطة بأبعاد مشكلة البحث فإن هدف البحث يتمثل في بيان اثر استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات في رفع كفاءة وفاعلية مخرجات نظم المعلومات المحاسبية .

4- فرضية البحث :-

تبين فرضية البحث الى(ان الاثر في تصميم نظام فعال للمعلومات المحاسبية في قسم الشؤون المالية يتطلب توفير مجموعة من المتطلبات التي من شأنها ان ترفع من كفاءة وفاعلية النظام المحاسبي في تنفيذ اعماله وتقييم ادائه وقياس كلفة خدماته).

5- مجتمع البحث :-

يشمل مجتمع البحث الموظفين العاملين في قسم الشؤون المالية حيث يشمل كافة مستخدمي النظام المحاسبي كما يشمل عدد من مسؤولي الشعب ورؤساء الاقسام الذين يتطلب عملهم الرجوع الى معلومات محاسبية ومخرجات أنظمة المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية.

جدول (1)**التوزيع حسب مستوى الوظيفة**

مستوى الوظيفة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موظف	23	57.5	57.5	57.5
	مديرشعبة	14	35.0	35.0	92.5
	مدير وحده	3	7.5	7.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الجدول (1) نلاحظ أن عدد الموظفين في العينة هو (23) بنسبة 57.5% وأن عدد مدراء الشعب هو (14) بنسبة 35% وأن عدد مدراء الوحدات هو (3) بنسبة 7.5% حيث كان عدد العينة هو (40) مشاهدة .

جدول (2)**يمثل مستوى التحصيل الدراسي**

التحصيل الدراسي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعدادية	3	7.5	7.5	7.5
	دبلوم	13	32.5	32.5	40.0
	بكالوريوس	16	40.0	40.0	80.0
	عليا	8	20.0	20.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

من الجدول (2) نلاحظ أن عدد مشاهدات ضمن فئة الاعدادية هو (3) بنسبة (7.5%) وضمن فئة الدبلوم كان العدد هو (13) بنسبة (32.5%) وضمن فئة البكالوريوس كان العدد هو (16) بنسبة (40%) وأما فئة الدراسات العليا كان العدد هو (8) بنسبة (20%) .

جدول (3)**يمثل سنوات الخدمة**

سنوات الخدمة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل 5	11	27.5	27.5	27.5
	5-10	22	55.0	55.0	82.5
	10-20	7	17.5	17.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

من الجدول (3) نلاحظ أن عدد مشاهدات ضمن الفئة الاولى هو (11) بنسبة (27.5%) وضمن الفئة الثانية كان العدد هو (22) بنسبة (55%) وضمن الفئة الثالثة كان العدد هو (7) بنسبة (17%) .

6- اساليب جمع البيانات :- وتشمل

- المصادر الثانوية :- وقد استخدمت لمعالجة الاطار النظري للبحث التي تشمل على الكتب العلمية والمراجع العربية .
- المصادر الاولية :- تستخدم لمعالجة الاطار العملي للبحث والحصول على المعلومات المتوفرة في القسم وقد تم تصميم استمارة الاستبانة لمستخدمي البيانات المالية والذين يتخذون القرارات في رئاسة الجامعة.

المبحث الثاني الاطار النظري

أولاً :- نظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبية

- نظام المعلومات :

- هناك عدد من التعاريف لنظام المعلومات منها:-
- تعريف (Anderson, 1989:54) هو نظام مزود بحاسب الي لجمع وتخزين وتركيب معلومات مفيدة لاتخاذ قرار اداري .
- تعريف (James , 1998 : 7) يتكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة التي تعمل معا" وهي الاجهزة والبرمجيات والموارد البشرية والشبكات والاتصالات والبيانات.
- تعريف (الصباغ ، 2004 : 122) هو مجموعة من الافراد والبيانات والاجراءات والماديات والبرمجيات التي تعمل مع بعضها البعض لتحقيق هدف ادارة المعلومات ، وتشمل عملية ادارة المعلومات على جمع البيانات ومعالجتها الى معلومات دقيقة وموثوقة ومفيدة وبث المعلومات في الوقت المناسب لتستخدم في صناعة القرارات وحل المشاكل والسيطرة.
- تعريف (مطيع واخرون ، 2007 : 15) انه مجموعة من العناصر والمكونات التي يحدها اطار معين والمتفاعلة بعضها مع البعض طبقاً لمجموعة من القواعد والاجراءات من اجل تحقيق اهداف معينة.
- تعريف (الرمحي والذبيبة ، 2011 : 15) انه اثنين او اكثر من العناصر والمكونات المترابطة ذات العلاقة المتبادلة والتي تتحد لتحقيق هدف معين ، وعادة ان الانظمة تتشكل من انظمة مصغره وكل واحد من هذه الانظمة يؤدي دورا" معيناً" مهما" وداعماً" للنظام الاصلي والذي هو جزء منه .

- تبويب نظم المعلومات حسب درجة الالية:

تنقسم على :- (مطيع واخرون ، 2007: 23)

- 1- نظم معلومات يدوية :- تعتبر من النظم التي يتم الاعتماد فيها وبكثافة على العنصر البشري لأداء كافة مراحل العمل المحاسبي .
- 2- نظم يدوية مع اداء جزء او اجزاء منها بصورة الية:- حيث يتم تقاسم العمل بين العنصر البشري والآلات ومن الامثلة على مثل هذه النظم المشتركة استخدام بعض البرامج المنفصلة وغير المتكاملة لأداء الاعمال الخاصة بصرف الرواتب واعداد حسابات الموردين والعملاء على ان يتم اداء باقي الوظائف المحاسبية بصورة يدوية .
- 3- نظم المعلومات الالية :- تستخدم فيها الحاسبات لأداء كافة مراحل العمل المحاسبي ابتداء" من لحظة ادخال البيانات الى المرحلة النهائية والتي تشمل اعداد التقارير المالية المختلفة .

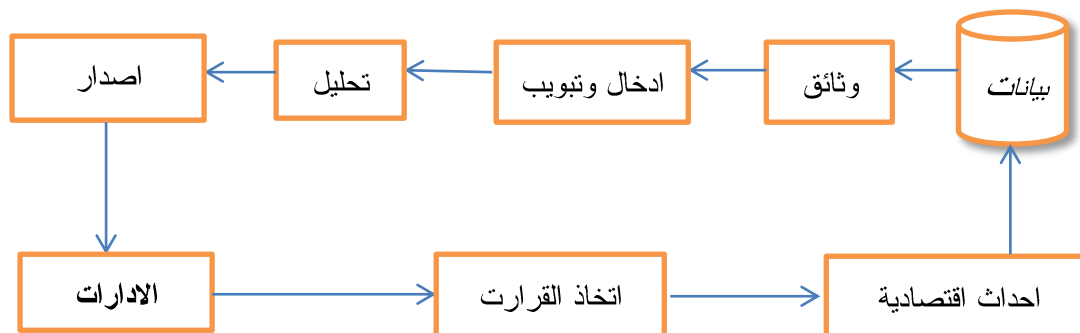
- مكونات نظام المعلومات الإلكتروني:

- تعتمد الكثير من المنظمات في الوقت الحاضر على نظم المعلومات والتي تعتمد بدورها اعتماداً كبيراً على الحاسبات وتقنية الاتصالات. تقوم نظم المعلومات على مجموعة من المكونات لتأدية عملها وهذه المكونات هي: (يحيى، 2001 : 145).
- الأفراد: وهم مستخدمو النظام من محاسبين ومهندسين وعمال ومدراء وكذلك الأفراد القانمون على التشغيل والإعداد مثل محلي ومصممي النظم.
 - الأجهزة والمعدات الالكترونية: وتشمل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المتصلة به والمستخدمه في إدخال البيانات وتشغيل البيانات وإخراج المعلومات.
 - البرمجيات: هي عصب عمل الجهاز، ولا يمكن القيام بأي عملية على الجهاز بدون استخدام البرمجيات. حيث تقدم هذه البرمجيات خدمات كبيرة و واسعة جداً، يمكن من خلالها الاستفادة من الجهاز بشكل كبير جداً من خلال الإمكانيات الهائلة ، و السرعة الكبير في إنجاز المهام التي تطلب منه وتشمل البرامج التي يستخدمها النظام وهي برامج التشغيل للتحكم في أجهزة الكمبيوتر و برامج التطبيقات التي تستخدم في تلبية احتياجات الإدارة.
 - البيانات: وهي المادة الخام التي يقوم النظام بتشغيلها من أجل إمداد الإدارة باحتياجاتها من المعلومات.
 - الشبكات: وهي البنية الأساسية للاتصال بين أجهزة الكمبيوتر والبرامج المسؤولة عن إدارة الاتصال بين الأجهزة.
 - قاعدة البيانات: وهي الوعاء الذي يحتوي على البيانات الأساسية المخزنة على وسائل التخزين المختلفة والتي لابد من توافرها حتى يمكن القيام بعملية التشغيل.
 - أدلة التشغيل: وعادة ما تكون مطبوعة في شكل كتيبات تتضمن التعليمات الخاصة بإعداد البيانات وكيفية إدخالها وكذلك تعليمات للعاملين الذين يقومون بتشغيل النظام.

- نظام المعلومات المحاسبي:

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية على انها مجموعة الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل اطار معين وذلك طبقاً لمجموعة من السياسات والاجراءات من اجل معالجة بيانات معبرة عن احداث اقتصادية بهدف اعداد معلومات تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين .

الشكل (1)



أ نموذج لدورة المعلومات في النظام المحاسبي اليدوي (مطيع ، ياسر صادق ، ابو عقاب ، طارق سعيد ، الشوابكة ، عبد الله نظم المعلومات المحاسبية ، 2007: 15)

كما يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه النظام الذي يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار وتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة. (الرمحي والذبيبة ، 2011: 22) .

- مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من ثلاثة نظم فرعية هي :- (شحاته وعيسى ، 2013 : 15-16)

أ- نظام تشغيل المعاملات :-

والذي يركز على العمليات اليومية للمنظمة في ظل العديد من المستندات ، ويقوم بالمهام الآتية:

- 1- تحويل المعاملات الاقتصادية الى معاملات مالية.
- 2- تسجيل المعاملات المالية في السجلات المحاسبية (دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ العام).
- 3- توزيع المعلومات المالية الأساسية الى عمال التشغيل لتدعيم عملياتهم اليومية.

ب- نظام حسابات الأستاذ العام / التقارير المالية

والذي يقدم القوائم المالية التقليدية مثل قائمة الدخل ، قائمة المركز المالي ، قائمة التدفقات النقدية ، الاقرارات الضريبية . ويعد نظام الأستاذ العام ونظام التقارير المالية نظامين فرعيين وثيقا الارتباط وذلك بسبب الاعتماد التشغيلي المتبادل بينهما .

ت- نظام التقرير للإدارة :

والذي يمد الإدارة الداخلية بالمعلومات والتقارير المالية ذات الغرض الخاص والتي يتم استخدامها في اتخاذ القرارات ، فالمديرون يتعاملون بصورة فورية مع العديد من المشاكل مثل تخطيط ورقابة العمليات وبالتالي فهم في حاجة الى معلومات مفيدة لمقابلة الانواع المتعددة من القرارات الواجب اتخاذها . ويوفر نظام ادارة التقارير عدداً من التقارير مثل الموازنات التخطيطية ، تقارير تحليل الانحرافات ، تقارير تحليله عن الحسابات او الارباح .

ثانياً :- المعالجة الآلية للبيانات

- مفهوم المعالجة الآلية :- ان المعالجة الآلية تمثل الاداة الحديثة التي يمكن بواسطتها تنفيذ اكثر العمليات المحاسبية والمنطقية تعقيداً" وكذلك تتطلب مجموعة مختلفة من الادوات والاجهزة المساعدة كأجهزة الحاسوب وبرامج التطبيقات واللغات والبرمجيات .(موسكوف واخرون، 1992).
- الحاسوب بمفهومه المادي :- هو اي نظام إلكتروني يمكن ان يوجه لقبول ومعالجة وخرن وعرض البيانات والمعلومات ، ومصطلح (نظام الحاسوب) يعني الحاسوب وجميع الماديات المرتبطة به . والماديات هو مصطلح عام للمكانن (تسمى احياناً المعدات) التي تقوم باداء عمليات الحساب والخرن وتراسل البيانات ، لهذا فان ماديات الحاسوب تتكون من الفئات التالية :- (الصباغ، 2004 : 85- 93) .

1-1 معدات الإدخال input devices

لمصطلح الإدخال معنيين : أولا- البيانات او المعلومات الداخلة الى الحاسوب، وثانيا"- عملية ادخال البيانات الى الحاسوب للمعالجة او الخزن والاسترجاع او النقل. وهناك عدد من المعدات الشائعة الاستخدام لادخال البيانات او المعلومات للحاسوب منها :-

- لوحات المفاتيح : تحتوي لوحة المفاتيح على حروف الهجاء (العربية والانكليزية) والارقام العربية والعلامات التي تستخدم باستمرار وتعد من اشهر انواع معدات الإدخال ، وفي بعض انحاء العالم تحتوي لوحات المفاتيح على علامات بدلا" من حروف الهجاء ، ففي اليابان تحتوي لوحة المفاتيح الشائعة على (5000) حرف التي تكون حروف الكانجي الهجائية ، لذلك فلوحة مفاتيح الكانجي هي اطول كثيرا من لوحات المفاتيح المستخدمة في الدول العربية او اوربا.
- محطات البيع الطرفية: وهي لا تحتوي على حروف وانما تحتوي على ارقام ومفاتيح لعمليات معينة مثلا البيع والارجاع او الالغاء وتستخدم الارقام لادخال تفاصيل المشتريات مثلا رقم المنتج وسعر المنتج وغيرها.
- الفارة mouse : في احد جانبي هذا الجهاز كرة تدور والاستجابة لدورانها هي تغير موقع ادخال البيانات والذي يظهر على شكل سهم كبير نسبيا" على الشاشة في الجانب هناك زرین او ثلاثة حسب نوعها لتمكين المستخدم من اختيار ايعازاته واوامره .
- المساحة scanner : وتستخدم لإدخال الكلمات او الاشكال (الرسوم ، الصور ، الخرائط) مباشرة الى الحاسوب حيث تقوم حزمة ضوئية بقراءة المعلومات حين تسلط عليها وتقرأ الحاسوب .
- الميكروفون : وتستخدم عادة في النظم متعددة الاوساط وتقوم باستحصال الاصوات من حولها لتستخدم في معالجات الحاسوب ، ويرتبط الميكروفون بالحاسوب بواسطة سلك ينقل الاصوات .
- الاوساط مسبة التسجيل : يمكن ربط المسجل او مشغل الاقراص الليزرية وغيرها بالحاسوب الذي يستحصل البيانات منها عند تشغيلها .

2-2 المعالجات processors

مركز النشاط في الحاسوب هو المعالج والذي يسمى ايضا وحدة المعالجة المركزية (cup) ، والشريحة (a chip) هي مجموعة من المكونات الالكترونية في حزمة صغيرة جدا ، وتقوم الشريحة بأداء نشاطات المعالجة الحاسوبية التي من ضمنها العمليات الحسابية وخلق الخطوط والصور والاشكال والاصوات، كما يمكن ان تأخذ وحدة المعالجة المركزية اشكالا" متعددة ، فالحاسوب الشخصي يحتوي على شريحة معالجة دقيق خاصة كوحدة معالجة مركزية ، وتوضع هذه الشريحة في حزمة حماية ثم تصهر في لوحة توضع داخل الحاسوب وتسمى هذه اللوحة ب (الوحدة النظام او اللوحة الام -mother board) وتحتوي هذه اللوحة ايضا" على شرائح ودوائر الكترونية اخرى لأداء عمليات المعالجة الاخرى .

3-3 معدات الاخراج

يستخدم الناس الحاسوب من اجل المخرجات التي ينتجونها وهذه هي نتائج ادخال ومعالجة البيانات ، وتقع المخرجات في فئتين :

- أ- معلومات تقدم الى مستخدم الحاسوب .
 - ب- معلومات بشكل اوامر حاسوب يتم ادخالها الى جهاز اخر.
- ومن اشهر انواع المخرجات التي يستخدمها الناس هي الرسائل والتقارير والميزانيات والجداول والمراسلات الاخرى وهذه النتائج يمكن ان تطبع او تعرض على شاشة المراقب .

4-4 معدات الخزن الثانوي

يوفر الخزن الثانوي القابلة لخزن البيانات والمعلومات والبرامج خارج المعالج المركزي ومن اشهر انواع اوساط الخزن الثانوي الاقراص المرنة ، الاقراص الصلبة ، الاقراص البصرية وغيرها. ويمكن لتقانة المعلومات باستخدام الحاسوب أن تساعد المنظمات على ترك القواعد القديمة للعمل واستحداث أساليب وعمليات جديدة من خلال القيام بإجراء تغييرات جذرية في أساليب العمل وإجراءاته والجدول الآتي يظهر التغييرات التي أحدثتها تقانة المعلومات والتي يرمز لها بالمصطلح (IT) في قواعد العمل .وكما مبين في الجدول الآتي:-

جدول (4)
التغييرات التي أحدثتها تقنية المعلومات IT

القاعدة القديمة	اثر تدخل تقنية المعلومات	القاعدة الجديدة
يمكن إظهار المعلومات في مكان واحد وفي وقت واحد .	قواعد المعلومات المشتركة البريد الالكتروني EM .	يمكن إظهار المعلومات في عدة مواقع في نفس الوقت .
لا يمكن أداء الأعمال المعقدة إلا بوساطة الخبراء .	النظم الخبيرة Expert Systems	يمكن قيام الموظفين العاديين بمهام الخبراء .
يجب الاختيار بين المركزية واللامركزية	الاتصال عن بعد وشبكات الاتصال .	يمكن الجمع بين المركزية واللامركزية .
يقوم المدراء باتخاذ القرارات كافة .	أنظمة دعم القرار Dss ، أنظمة الخبرة Ex ، أنظمة دعم المؤسسة Ess .	اتخاذ القرارات مهمة الجميع .
يحتاج الموظفون الميدانيون إلى المكاتب لاستقبال واسترجاع وإرسال المعلومات .	الاتصالات اللاسلكية ، الحواسيب الإلية المحمولة، البريد الالكتروني .	تمكين الموظفين الميدانيين من استقبال واختراق وإرسال المعلومات في كافة المواقع التي تم تجديدها .
أفضل أساليب الاتصال مع الزبائن هو الاتصالات الشخصية .	أقراص الفيديو المتفاعلة interactive Video discs ، والبريد الالكتروني EM	أفضل أساليب الاتصال هي الاتصالات الفاعلة .
يجب البحث لتحديد مواقع وطريق موارد العمل يدويا" .	التعقب التكنولوجي ، برامجيات تدفق العمل Work flow software ، المزود، الزبون Client server .	تحديد ومتابعة موقع العمل اليا" .
تتم مراجعة الخطة يدويا" .	تقنية الحاسبات الالية المتقدمة High performance computing System .	تتم مراجعة الخطة في كل لحظة .
وقت طويل لتقديم المنتج للسوق Time to Market	التصميم بمساعدة الكمبيوتر (CAD) ، التصنيع بمساعدة الكمبيوتر (CAM) ، تبادل البيانات الكترونيا" (EM) .	يمكن من تقليل وقت تقديم المنتج للسوق (90%) .
المنظمات القائمة على العمليات والمعلومات .	الذكاء الصناعي (IA) ، الأنظمة الخبيرة (ES) .	المنظمات القائمة على العمليات والمعرفة .

Source :Turban et al, Information Technology for Management, Making Connections for strategic Advantage,2 Ed,John Wiley &sons,Inc, New York,1999:125.

المبحث الثالث الإطار العملي

أولاً : واقع قسم الشؤون المالية في جامعة ديالى ونظم المعلومات المحاسبية المستخدمة
1- قسم الشؤون المالية :-

يقوم قسم الشؤون المالية بمتابعة احتياجات الجامعة المالية والعمل على انجاز الاعمال من خلال نشاط كل شعبة من شعب القسم التابعة للقسم المالي وكلا" حسب اختصاصه.
الشعب المرتبطة بالقسم :-

● شعبة حسابات الموازنة الاعتيادية:-

تتألف شعبة حسابات الموازنة الاعتيادية من مسؤول الشعبة ويكون بدرجة مدير حسابات او م. مدير حسابات وهو محاسب الجامعة ومسؤوليته مراجعة كافة المعاملات المستلمة من رئاسة الجامعة والكليات (مشتريات، سلف، الامانات، رواتب، استقطاعات الرواتب ، الايفادات داخل القطر، ايفادات خارج القطر، والمعاملات الاخرى قبل ارسالها الى التدقيق) يقع على عاتق شعبة حسابات الموازنة الاعتيادية توفير الاعتماد للمعاملات قيد الانجاز (قبل الشراء) لرئاسة الجامعة والمراكز والاقسام الاخرى و متابعة الموازنة فيما يخص أبوابها . ومعالجة العجز او الاحتياج لأبواب ذات الصرف العالي لأجراء المناقلة عليها من الابواب ذات الوفرة، كذلك تضم مهام الشعبة اعداد الموازنة التخمينية لرئاسة الجامعة وتوحيدها مع باقي الكليات ورفعها الى وزارة المالية سنويا وتحرير الصكوك للمعاملات المنجزة والمدققة و متابعة الجداول التي ترسل شهريا الى وزارتي المالية والتعليم العالي والبحث العلمي ومتابعة التمويل من وزارة المالية والسيولة النقدية مع المصرف الذي تتعامل معه الجامعة وبالذات خلال مدة الرواتب. وتتألف شعبة الموازنة من الوحدات التالية :- (وحدة الصرف، وحدة السجلات، وحدة الرواتب، وحدة الصندوق، وحدة الارشيف).

• شعبة حسابات الخطة :-

تقوم حسابات الخطة الاستثمارية بمناقشة الخطة الاستثمارية بالتعاون مع قسم الشؤون الهندسية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة الاعمار والمشاريع و وزارة التخطيط وارسال التقارير الشهرية الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة الاعمار والمشاريع و وزارة المالية / حسابات الخطة الاستثمارية .وصرف مستحقات الشركات عن ذرعات العمل المقدمة عن المقاولات الخاصة بجامعة ديالى و ضمن القوانين التعليمات النافذة وتنظيم مستندات القيد الخاصة بحسابات الخطة الاستثمارية ومتابعة خطابات الضمان المقدمة من قبل الشركات المتعاقدة مع الجامعة ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية من خلال جلب كتب صحة الصدور وتمديدها فضلاً عن تنظيم ميزان المراجعة الخاص بحسابات الخطة وتنظيم سجلات خاصة بكل مشروع .

• شعبة صندوق التعليم العالي:-

تهدف الشعبة الى تضخيم الإيرادات لغرض معالجة الاختناقات التي تحصل وكذلك تفعيل دور العاملين في كافة أنشطة التعليم ومن خلال توزيع الحوافز السنوية ، تقوم الشعبة ايضا بتسجيل وتبويب وتحليل العمليات الجارية للإيرادات والمصاريف والسيطرة على الإيرادات والمصاريف واعداد الميزانية المالية نهاية كل سنة لمعرفة المركز المالي للصندوق ، تتضمن مهام الشعبة ايضا توجيه كتب الى الكليات لتسديد حصة الجامعة من إيرادات الدراسة المسائية ومتابعة اصحاب الاكشاك والنوادي لتسديد ما بذمتهم من مبالغ بالتعاون مع الشعبة القانونية وتنسيق العمل مع مركز الحاسبة بشأن اتمام الدورات في كفاءة الحاسبة والدورات والامتحانات IC3 وتهيئة وتحديد الأموال الأزمة لشراء المواد والمستلزمات التي يحتاجها مركز الحاسبة وتنسيق العمل مع مركز التوفل من خلال قطع الوصولات للمشاركين في الدورات والامتحانات .

• شعبة التجهيزات:-

اعداد الكشف بالمواد التي تحتاجها الجامعة واستحصال موافقة السيد رئيس الجامعة لشرائها من قبل لجنة المشتريات المركزية لرئاسة الجامعة وجميع اللجان المكلفة بالشراء كما تقوم الشعبة باستلام جميع المواد وادخالها مخزنيا وحسب ما مصنع من المخازن من اثاث - اجهزة-قرطاسية التي تدخل الى مخزن الجامعة من كافة الاتجاهات المجهزة بموجب اوامر رسمية بعد ادخالها في السجلات يكون توزيعها على الاقسام والوحدات حسب الاحتياج بموجب موافقات الجهات المخولة بالتجهيز وفي نهاية كل عام تخضع شعبة المخازن الى لجان جرد مخزني وجرّد الموجودات الثابتة في الابنية ومطابقتها مع السجلات.

2- نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في القسم وفعاليتها:-

الفاعلية :-

هي عمل الاشياء الصحيحة في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة (شريف، 1997 :29).

اما فاعلية نظم المعلومات المحاسبية هي قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه التي اهمها توفير المعلومات التي تتصف بالملاءمة والموثوقية التي تساعد متخذي القرارات من داخل المنشأة وخارجها في تحقيق اهدافهم ، وتعني الفاعلية مدى النجاح في تحقيق الاهداف وهذا يعني ان درجة الفاعلية انما تقاس بمدى تحقيق الاهداف المحددة لها والتي وجدت اصلا" لتتحقق . فالنظام الذي يحقق أهدافه فعال والنظام الذي لا يحقق أهدافه هو غير فعال. (فاضل، 2007 :5).

ان نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في قسم الشؤون المالية ينقسم على :-

- 1- نظم المعالجة اليدوية للبيانات المحاسبية :- هي طريقة تقليدية مبسطة يعمل بها قسم الشؤون المالية وذلك باستخدام الدفاتر والسجلات والنماذج اليدوية .
- 2- نظم المعالجة الالية للبيانات المحاسبية :- وهي النظم المستخدمة في القسم مثل نظام الرواتب وغيرها .

وبشكل عام فان الانظمة المحاسبية الالية تتبع نفس خطوات الدورة المحاسبية في النظام المحاسبي اليدوي ويوضح الجدول التالي مقارنة للدورة المحاسبية في كل من النظام المحاسبي اليدوي والنظام المحاسبي المحوسب او الالي .

جدول (5)

النظام المحاسبي اليدوي	النظام المحاسبي الآلي	تسلسل الدورة المحاسبية
يتم تحليل العملية المالية وإصدار المستند الحاسوب حيث يقوم بدوره بإصدار المستند اللازم	يتم تحليل العملية المالية وإصدار المستند اللازم يدويا	التحليل
يتم تسجيل العملية المالية من واقع المستند في دفتر اليومية (عامة و مساعد) يدويا	يقوم الحاسوب بتسجيل العملية المالية في دفتر اليومية (عامة ومساعد) وذلك في الوقت نفسه الذي يتم فيه إصدار المستند	التسجيل
يتم ترحيل قيود اليومية الى دفتر الأستاذ (عام ومساعد) يدويا	يقوم الحاسوب بترحيل قيود اليومية الى دفتر الأستاذ بمجرد توجيه امر له بذلك	الترحيل
يتم ترصيد الحسابات في دفتر الأستاذ وتنظيم كشف بها يدويا	يقوم الحاسوب بطباعة كشف بارصدة الحسابات في دفتر الأستاذ بمجرد توجيه امر له بذلك	التلخيص الأولي (ميزان المراجعة قبل التسويات)
يتم تسجيل قيود التسوية وترحيلها يدويا	يتم ادخال البيانات اللازمة لتسجيل قيود التسوية وترحيلها	التسويات
يتم ترصيد الحسابات في دفتر بعد اجراء التسويات وتنظيم كشف بها يدويا	يقوم الحاسوب بطباعة كشف بارصدة الحسابات في دفتر الأستاذ بعد ادخال بيانات التسويات بمجرد توجيه امر له بذلك	التلخيص بعد التسويات (ميزان المراجعة بعد التسويات)
يتم اعداد القوائم المالية يدويا	يقوم الحاسوب بطباعة القوائم المالية بمجرد توجيه امر له بذلك	العرض (القوائم المالية)
يتم تسجيل قيود اقفال الحسابات المؤقتة وترحيلها يدويا	يقوم الحاسوب باقفال الحسابات المؤقتة بمجرد توجيه امر له بذلك	الاقفال
يتم ترصيد الحسابات في دفتر الأستاذ بعد ترحيل قيود اقفال وتنظيم كشف بها يدويا	يقوم الحاسوب بطباعة كشف بارصدة الحسابات في دفتر الأستاذ بعد عملية اقفال بمجرد توجيه امر له بذلك	التلخيص بعد اقفال (ميزان المراجعة بعد اقفال)

(الطبري ، محمود عمر ، جعات ، خالد جمال "تطبيقات محاسبية" مكتبة الجامعة الطبعة الأولى 2011)

وتتصف الانظمة المحاسبية الآلية بالخصائص الآتية التي تميزها عن الانظمة المحاسبية اليدوية:
(الطبري و جعات ، 2010، 25:26)

- 1- السرعة : حيث ان الانظمة المحاسبية الآلية تعتمد على قاعدة بيانات تم إنشاؤها ، وانظمة فرعية تمت برمجتها .
- 2- الدقة والحماية من الكثير من الاخطاء التي يمكن ان تنشأ مع ملاحظة ان الانظمة الآلية لا يمكن ان تمنع اخطاء الادخال الا في حدود معينة ومحددة مسبقاً ، حيث ان الادخال الخاطى للبيانات حتماً يؤدي الى الوصول الى معلومات خاطئة.
- 3- التحكم التام بالعمليات المتعلقة بالصرف والمشتريات.
- 4- الترحيل الآلي لقيود اليومية الى الحسابات المختصة في دفتر الأستاذ.
- 5- معرفة ارصدة الحسابات في اي وقت .
- 6- الاعداد الآلي للقوائم المالية في اي وقت.

3- مراحل التطور المقترحة لنظم المعلومات المحاسبية في قسم الشؤون المالية :-

- من اهم مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية ما يلي :- (الحسنية ، 2002)
- مرحلة اتمة العمليات البسيطة :- في هذه المرحلة يكون التركيز على حفظ البيانات على وسائط الية واجهزة حاسوب ، دون اجراء اية عمليات معالجة لكي يتم استخدامها كسجل يسهل الرجوع اليه في عمليات الاستفسار والتأكد .
 - مرحلة اتمة النظم :- في هذه المرحلة يكون الاهتمام بتجهيز نظام كامل يؤدي جزءاً من العملية المحاسبية مثل نظام الرواتب المستخدم الذي يهتم بعملية احتساب رواتب الموظفين وما يتعلق بها من تعديل الراتب والزيادات السنوية والعلاوات ويتم في النهاية اعداد كشف صرف الرواتب والتي تمثل مدخلات عملية الصرف ويتبين فيها قيمة الراتب الشهري المراد صرفه للموظف .
 - مرحلة ترابط النظم :- من خلال هذه المرحلة يتم التعامل مع نظام محاسبي كامل داخل الوحدة الاقتصادية حيث يتم تنفيذ مجموعة من الاعمال بشكل مترابط بحيث يتم استخدام شبكات الربط الداخلية المجهزة للربط بين نظم المعلومات الآلية ضمن الدائرة الواحدة وتساهم هذه العملية في تطوير نظم العمل .

4- البرامج التطبيقية في مجال نظم المعلومات المحاسبية:-

(الجزراوي، 2009: 15) لغرض مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات ظهرت برامج متخصصة في مختلف المجالات لتنفيذ الاعمال بسرعة ودقة عالية ، وفي المجال المحاسبي تم تصميم برامج محاسبية تعتمد على الحاسوب لتسهيل عمل المحاسب والوصول الى درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات المالية والمحاسبية ومن اهم المميزات التي تتمتع بها هذه البرامج قدرتها على القيام بتحليل كميات هائلة من البيانات وبوقت قياسي وبدقة متناهية ، وهناك العديد من البرامج التطبيقية في مجال نظم المعلومات المحاسبية ومن اهمها ما يأتي :-

- برنامج المحاسب المثالي .
- برنامج جمشيد المحاسبي.
- برنامج انستانت المحاسبي.
- برنامج الافاق المحاسبي.
- المحاسبية باستعمال الحاسوب (Easy Soft).
- نظم المحاسبة المالية على الحاسب الالى.
- برنامج (SMACC).
- برنامج مايكروسوفت اكسل .
- برنامج Peachtree و Quick books .

ثانياً- تحليل البيانات وتفسير النتائج

يتناول هذا المبحث عرض وتفسير النتائج لمتغيرات الدراسة بحسب إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان باستخدام وسائل الإحصاء الوصفي (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري) وتشمل متغيرات الدراسة الرئيسية جانبين أساسيين هما:-

- 1- نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة (المتغير المستقل) المتمثلة بمتطلبات مستخدمي الانظمة و تنفيذ العمليات المحاسبية.
 - 2- فاعلية المعلومات المستخرجة (المتغير التابع) .
- بويت البيانات الخاصة بإجابات أفراد العينة لكل سؤال من اجل معالجتها احصائياً" على وفق نتائج الحاسبة الالكترونية وأنجزت كافة العمليات باستخدام الحزمة الإحصائية الجاهزة (spss-14) والتطبيق الجاهز Excel و Word وستعرض وتحلل متغيرات الدراسة وفق آراء عينة الدراسة على النحو الآتي:-
- 1- نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة (المتغير المستقل) المتمثلة بمتطلبات مستخدمي الانظمة و تنفيذ العمليات المحاسبية ، وفيما يلي وصف لكل منها:-

- وصف وتشخيص متغيرات البحث الخاصة بمتطلبات مستخدمي الانظمة

جدول (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث الخاصة بمتطلبات مستخدمي الانظمة

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
هل لديك الخبرة في استعمال الحاسوب.	4.23	0.69752	1
هل انت راض عن العمل المحاسبي اليدوي .	3.58	1.05945	2
هل تقترح ان يكون العمل المحاسبي اليا ويدرأياً.	3.8000	0.85335	3
ينم وضع الخطط والاهداف في الجامعة على اساس المعلومات التي توفرها نظم المعلومات المحاسبية .	4.2500	0.70711	4
ان استخدام نظام معلومات محاسبي سوف يقلل من الاخطاء .	4.2750	0.59861	5
هل تقترح بان يكون النظام المحاسبي اليا فقط .	4.3250	0.82858	6
المتوسط العام بمتطلبات مستخدمي الانظمة	4.0750	0.41679	

تشير نتائج الجدول (6) أن متطلبات مستخدمي الانظمة قد حصل على وسط حسابي عام قدره (4.0750) وانحراف معياري (0.41679) ، أما على مستوى الفقرات فإن الفقرة (6) جاءت بمتوسط قدره (4.3250) وانحراف معياري قدره (0.82858) وهو الأكثر اسهاماً في اغناء متطلبات مستخدمي نظام المعلومات المحاسبية وهذا يعني بان هنالك قناعة بتوفير نظام معلومات محاسبي الي وكانت هذه الاجابات هي الأكثر تجانساً ، حيث كان الاتجاه العام للعينة تحت البحث هو (موافق) .

اما الفقرة (2) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.58) وانحراف معياري قدره (1.05945) وهذا يعني بان الموظفين غير راضين عن العمل المحاسبي الحالي .

• وصف وتشخيص متغيرات البحث الخاصة بتنفيذ العمليات المحاسبية

جدول (7)

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبية قدرة تنبؤيه تساعد الادارة في صياغة الخطط المستقبلية.	3.58	0.50064
2	هل تنجز الكشوفات الخاصة بعملك بوقت قصير نسبياً.	3.23	1.02501
3	المعلومات المحاسبية ذات اهمية من وجهة نظر الادارة العليا .	3.9750	0.76753
4	هل تستخرج كشوفات بشكل دوري ومنتظم .	3.8750	1.20229
5	ان نظام المعلومات المحاسبي يسهل من عمل الرقابة .	4.0250	0.80024
6	تعتمد الادارة على المعلومات المحاسبية لتقدير ارقام التخصيصات والموازنات.	4.3250	0.47434
	المتوسط العام لتنفيذ العمليات المحاسبية	3.9583	0.33705

تشير نتائج الجدول رقم (7) أن محور تنفيذ العمليات المحاسبية قد حصل على وسط حسابي عام قدره (3.9583) وانحراف معياري (0.33705) ، أما على مستوى الفقرات فإن الفقرة (6) جاءت بمتوسط قدره (4.32509) وانحراف معياري قدره (0.47434) وهي الأكثر اسهاماً في اغناء تنفيذ العمليات المحاسبية وتعد الأكثر تجانساً لان الادارة تعتمد على المعلومات المحاسبية لتقدير ارقام التخصيصات والموازنات ، حيث كان الاتجاه العام للعينه تحت البحث هو (موافق) . اما الفقرة (2) فقد جاءت بمتوسط قدره (3.23) وانحراف معياري (1.02501) وهذا يدل على ان الموظفين يستغرقون وقتاً طويلاً في اعداد الكشوفات الخاصة بعملهم .

• وصف وتشخيص متغيرات البحث الخاصة بفاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة

جدول (8)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث الخاصة بفاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ترغب في التدريب على نظام معلومات محاسبي الي.	4.6	0.49614
2	ان استعمال النظم الالية سوف يلبي حاجة المستويات الادارية العليا من التقارير والكشوفات بسهولة .	4.3750	0.49029
3	ان التحول في استخدام النظام المحاسبي الالي مقياس لتطور الجامعة .	4.1750	0.95776
	المتوسط العام بفاعلية المعلومات المستخرجة	4.3833	0.41034

تشير نتائج الجدول رقم (8) أن المتوسط العام لفاعلية المعلومات المستخرجة قد حصلت على وسط حسابي عام قدره (4.3833) وانحراف معياري (0.41034) ، أما على مستوى الفقرات فإن الفقرة (1) جاءت بمتوسط قدره (4.6) وانحراف معياري قدره (0.4961) وهي الأكثر اسهاماً في اغناء تفعيل دور المعلومات وتعد الأكثر تجانساً وهي تشير بان هناك رغبة في التدريب على نظام معلومات محاسبي الي . اما الفقرة (2) فقد جاءت بمتوسط قدره (4.3750) وانحراف معياري (0.49029) وهو يدل ان استعمال النظم المحاسبية الالية سوف يلبي حاجة المستويات الادارية العليا من التقارير والكشوفات بسهولة . وجاءت الفقرة (3) بمتوسط قدره (4.1750) وانحراف معياري (0.95776) وهي تشير ان التحول في استخدام النظام المحاسبي الالي مقياس لتطور الجامعة .

مما تقدم من عرض للنتائج حيث تشير النتائج اعلاه في الجدول (1) الى ان الاتجاه العام لمتطلبات مستخدمي الانظمة لدى العينة المبحوثة هو (موافق) وهذا مؤشر ايجابي ، أما في الجدول (2) كان الاتجاه العام لتنفيذ العمليات المحاسبية هو (موافق) وهو مؤشر ايجابي ، أما الاتجاه العام لفاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة كما جاء في الجدول رقم (3) هو (موافق) ويعبر مؤشر ايجابي ايضاً .

ثالثاً- اختبار الفرضية :

يسعى هذا المبحث إلى تحليل علاقة وتأثير نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة بمتغيراتها على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة بغية اختبار فرضيات البحث لذا فإنه يتضمن الفقرات الآتية:-

- 1- تحليل علاقات الارتباط لمتغيرات الدراسة باستخدام معامل ارتباط person .
- 2- تحليل الأثر لمتغيرات الدراسة باستخدام الاحدار الخطي البسيط.

جدول (9)

يمثل العلاقة ما بين نظم المعلومات المحاسبية و فاعلية دور المعلومات

Chi-Square Tests			
	Value	Df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	90.261 ^a	40	.000
Likelihood Ratio	80.008	40	.000
Linear-by-Linear Association	2.891	1	.089
N of Valid Cases	40		

a. 55 cells (100.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .05.

إذ يشير الجدول (9) على وجود علاقة ما بين نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة و فاعلية المعلومات المستخرجة حيث كانت قيمة P- value أقل من (0.05) اي وجود علاقة بينهما وقيمة هذه العلاقة هو (90.261) هي علاقة قوية ذات دلالة معنوية، وتنسجم هذه النتيجة مع مفهوم نظام المعلومات المحاسبي بانه النظام الذي يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار وتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة. (الرمحي والذبيبة، 2011: 22).

(وجود اثر بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤتمتة و فاعلية المعلومات المستخرجة). وتنقسم على قسمين :-

أ- الفرضية الفرعية الاولى (يوجد اثر بين متطلبات مستخدمي المعلومات و فاعلية المعلومات المستخرجة) وتشمل :-

H₀ : لا يوجد تأثير من متطلبات مستخدمي الانظمة على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة .

H₁ : يوجد تأثير من متطلبات مستخدمي الانظمة على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة.

جدول (10)

يمثل اثر المتطلبات على الفاعلية

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.063	1	1.063	7.338	.010 ^a
	Residual	5.504	38	.145		
	Total	6.567	39			
a. Predictors: (Constant), T1						
b. Dependent Variable: T3						

حيث يشير الجدول (10) الى وجود تأثير لمتطلبات مستخدمي الانظمة على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية (1) من الفرضية الرئيسية الثانية .

ب- الفرضية الفرعية الثانية (يوجد اثر بين تنفيذ العمليات المحاسبية و فاعلية المعلومات المستخرجة) . وتشمل :-

H₀ : لا يوجد تأثير في تنفيذ العمليات المحاسبية على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة .

H₁ : يوجد تأثير في تنفيذ العمليات المحاسبية على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة .

جدول (11)

يمثل أثر التنفيذ على الفاعلية

ANOVA ^b						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.014	1	.014	.082	.776 ^a
	Residual	6.553	38	.172		
	Total	6.567	39			
a. Predictors: (Constant), T2						
b. Dependent Variable: T3						

ويشير الجدول (11) على عدم وجود اثر في تنفيذ العمليات المحاسبية على فاعلية المعلومات المحاسبية المستخرجة . وهذا يعني اننا لا نستطيع قبول الفرضية الفرعية (2) من الفرضية الرئيسية الثانية بشكلها الكامل إذ انه لا يتضمن تنفيذ العمليات المحاسبية العديد من المتغيرات التي تؤثر على فاعلية المعلومات المستخرجة .

المبحث الرابع الاستنتاجات والنوصيات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- استناداً على معطيات الاطار النظري يهدف النظام المحاسبي إلى توفير معلومات عن طبيعة وأوجه نشاط المنشأة، وعن نتائج أعمالها ومركزها المالي خلال مدة زمنية معينة هي السنة المالية، وتوصيل هذه المعلومات إلى أطراف خارجية ذات علاقة.
- 2- وفقاً لتحليل نتائج الاستبانة فإن اعتماد نظام محاسبي مؤتمت سيوفر معلومات تفيد الإدارة في اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة. كما توفر معلومات تساعد في حماية أموال المنشأة وحماية أصولها والرقابة عليها.
- 3- إن استخدام الحاسوب يحدث تغييرات في إجراءات التسجيل ومعالجة البيانات؛ إلا أن هذا لا يغير من أهداف النظام المحاسبي، إن استخدام الحاسوب يؤدي إلى زيادة فعالية النظام في تحقيق أهدافه، حيث إن استخدامه يؤدي إلى تقليل فرص ارتكاب الخطأ والغش في البيانات؛ حيث يتم تشغيل هذه البيانات داخل الجهاز، وطبقاً لبرامج محددة معدة مسبقاً، حيث إن استخدام الحاسوب يؤثر على درجة كفاءة النظام ولكن دون تأثير على طبيعة هذه الأهداف.
- 4- وفقاً للتحليل الاحصائي فإن العاملين لديهم القناعة بتوفير نظام محاسبي الي وعلى تغيير النظام المحاسبي الحالي مواكبة للتطورات في هذا المجال .
- 5- اما ما يخص فاعلية المعلومات المستخرجة وكفاءتها في قسم الشؤون المالية ان استعمال النظم المحاسبية الالية سوف يلبي حاجة المستويات الادارية العليا من التقارير والكشوفات بسهولة وتسهل من اعمال الرقابة عليها وفقاً لما جاء في التحليل الاحصائي .
- 6- تشير اجابات العاملين ان هناك رغبة في التدريب على النظام المحاسبي الالي لانه مقياس لتطور الجامعة .

ثانياً :- التوصيات

- 1- الاهتمام بمفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالي لانه التوجه الحديث الذي تعتمده اكثر بلدان العالم .
- 2- العمل على تطوير نظام محاسبي يتناسب مع متطلبات كافة الشعب التابعة لقسم الشؤون المالية من اجل تحقيق نظام محاسبي متكامل .
- 3- العمل على تأهيل الكوادر العلمية التي تعمل على تحقيق النظام وتستطيع التكيف مع المتغيرات الحادثة والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات .
- 4- بناء الثقة في معرفة أهمية نظام المعلومات المحاسبي الالي بما يحققه من كفاءة العمل في قسم الشؤون المالية وتخفيف من اعبائه .

المصادر

أولاً :- المصادر العربية

- 1- احمد، سناء ستار " امكانية تطبيق اعادة هندسة الاعمال "رسالة ماجستير، العراق 2010.
- 2- البروراي، نزار عبد المجيد " إعادة هندسة نظم العمل لتمييز المنظمات" مجلة كلية الإدارة و الاقتصاد، العدد 28 تموز، 1999 .
- 3- الحسينية، سليم " نظم المعلومات الادارية " عمان ، طبعة 2002.
- 4- الجزراوي، ابراهيم محمد علي طاهر" اساسيات نظم المعلومات المحاسبية " دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن، 2009.
- 5- الداية، منذر يحيى" اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية " دراسة ميدانية في قطاع غزة، 2009.
- 6- الرمحي، نضال محمود، الذبيبة، زياد عبد الحليم " نظم المعلومات المحاسبية" دار الميسرة الطبعة الاولى، 2010.
- 7- مطيع، ياسر صادق، ابو عقاب، طارق سعيد، الشوابكة، عيدالله احمد " نظم المعلومات المحاسبية " مكتبة المجتمع العربي، الطبعة الاولى 2007.
- 8- الصباغ، عماد عبد الوهاب "علم المعلومات " عمان، دار الثقافة والنشر، 2004.
- 9- الطبري، محمود عمر " تطبيقات محاسبية بالكمبيوتر" عمان، 2003
- 10- فاضل، عبد الكريم محمد " مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية" في الجمهورية اليمنية، 2007.
- 11- قاعد، عدنان " دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية " دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، 2007.
- 12- شحاته، شحاته السيد، عيسى، سمير كامل " نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات " مدخل تحليل وتصميم النظم، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2013.
- 13- شريف، علي " الادارة المعاصرة" الدار الجامعية، الطبعة الثانية، الاسكندرية، مصر، 1997.
- 14- يحيى، زياد هاشم " تأثير استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية " مجلة تنمية الرافدين، مجلد (63) العدد (23) كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل، 2001.
- 15- موسكوف، ستيفن وسيمكن، مارك" نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات" ترجمة كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، 1992.

ثانياً:- المصادر الاجنبية

1. James, seen ,A'information Technology in Business Principles , practices & opportunities ' upper saddle River New York ,Prentice – Hall , 1998.
2. Turban , E . , Miclean E . , Wetherbe , J. ,West fall , R. , & Raine , k . , Information Technology For management Making connections for Strategic Advantage , 2nd ed . , Jonn wiley , & sons N . C . , New York , 1999.
3. Anderson ,R.G 'Data Processing :Pratice ' London :Pitman, Pub.Co, 1989.

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين

التسلسل	اسم الاستاذ	مكان العمل
1	أ . م . د . هيثم يعقوب يوسف	عميد كلية الادارة والاقتصاد / ديالى
2	أ . د . ابراهيم جواد	المعاون العلمي لكلية الادارة والاقتصاد
3	أ . م . احمد سلطان احمد	رئيس قسم الاحصاء في الكلية
4	م . د . نادية مهدي عبد القادر	رئيس قسم الاقتصاد في الكلية
5	م . د . انعام عبد الرحمن نعمان	استاذ في كلية الادارة والاقتصاد